

الدروس العلمية شرح كتاب الحج من كتاب بلوغ المرام المجلس

6 الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا روى واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى احسن الله اليكم وعن خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من تلبيته في حج او عمرة سأل الله رضوانه - [00:00:00](#) والجنة واستعاذ برحمته من النار الشافعي. نعم هذا الحديث فيه كلام الامام احمد فيه لا بأس به تكلم في الحديث والحديث يدل على انه يدعو في التلبية في اثناء التلبية اذا لبى وفرغ - [00:00:36](#) على كل حال يعني الحاج ومعتزم بلا ذكر وبين دعاء لا حرج في ذلك الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرنا هنا ومن كلنا منحر فانحروا في رحالكم - [00:00:59](#) ووقفت ها هنا وعرفت كلها موقف. ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف رواه مسلم. نعم يقول صلى الله عليه وسلم حرث ها هنا ومن كلنا منحر كلها منحر وقد نحر بيده صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#) ثلاثا وستين من المدن ونحر علي الباقي وكان هديه صلى الله عليه وسلم مئة من الابل تعظيما في هذا البيت العتيق بالغ الكعبة ثم امر من كل بدنة ببضعة وضعت في قدر - [00:01:55](#) وطبخت واكل من لحمها من مرقها الله والنحر يجوز فيه مكة ونهيككم في الحل يذبح الانسان قال صلى الله عليه وسلم كل فجاج مكة طريق ومنحر عن ابن عباس مناخر المدن في مكة - [00:02:21](#) غير انها نزل الزيادات عن الدماء من مكة اليوم الامور وسهلت ولو ان مباشرة هذه الامور افضل الانسان يباشر اعماله بيده عنايتي في حادث جابر السابق يا اخوان في وادي محسر - [00:02:57](#) اولاهل هو من منى وليس من منى ليس من منها الفضل في مسلم انه من منى واختلفوا لماذا سمي محسرا ومشهور انه سمي محسر لانه حسر فيه الفيل واصحابه - [00:03:36](#) هذا بعض اهل العلم لم يمر بوادي محسر وانما حبس في مكان يسمى المغمس ما يزال يسمى بهذا الاسم موقف سيارات الان بعضهم حدث الفيل المغمس حتى ظل يحبو كانه مكبوب - [00:03:57](#) والاقرب ان النبي ارخى لها اذا كان الوادي الاخوة يتعب راحلة اذا مشت فيه اذا اصرحت اسرحت اهون لها تماما كما ذكر منذ قليل صاحب السيارة اذا جاء يقف يغرز - [00:04:23](#) ذلك الدوام يتعبها يا اخوان الرمل واذا نعم ثم قال ايضا ها هنا وجمع كلها موقف جمع ما هي لماذا سميت جمع فيها من قريش وغيرهم لان قريش لا يقفون - [00:04:49](#) في عرفة هناك من عرفة ويسمون ماذا يعبدون اللات والعزى وثلاثمائة وستين نصبا حول الكعبة وصورا صوروها داخل الكعبة ويعبدون غير الله عز وجل وينكرون البعث كثير منهم مشهور في قريش انكار البعث - [00:05:17](#) يكثر في السور المكي هذا البعث والاقسام عليه ومع ذلك يرون انفسهم احسن الناس حتى جاء الله بالحق احق الحق وافطر الباطل وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ايضا قال وقفنا هنا وعرفة - [00:05:47](#) عرفة كلها موقف الناس ان لا يتزاحموا اسقط يتزاحمون عند المشعل الحرام في في مكانه يعني الان او عند الجبل يسمونه جبل

الرحمة في حادثة قد يتزاحمون على هذه المواقع - 00:06:08

النبي صلى الله عليه وسلم ان عرفة كلها موقف وليس الموقف الذي وقف فيه فقط هو صلوات الله وفي رواية قال وارفعوا عن بطن عورانا وجزء من المسجد الموجود الان - 00:06:29

يقال من في بعضهم يعني خارج حدود لهذا ينتبه من يكون في المسجد انتبه الظاهر انه محدد يعني احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه - 00:06:48

نعم لما جاء الى مكة صلى الله عليه وسلم دخل من اعلاها من كدى بالفتح والمد جاء من الناحية الشرقية وخرج من اسفلها من هدى بالظم والقصر يقولون تقريبا يختلط على الواحد - 00:07:17

افتح وادخل مع باب يفتح الباب افتح وادخل اخرج وفي مكة مكان ايضا يسمى كدي في جنوبها وهم طريق من يخرج من مكة الى جنوب جنوب المملكة اليمن دخل النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المكان فهل كان قصدا - 00:07:41

كان قصدا حتى يشرع للانسان ان يدخل يعني حتى لو جا من الغرب يلف حتى يجي من الشرق ام دخله لانه كان اسمح دخوله وخروجه هذا الذي يظهر انه دخل معه - 00:08:08

لانه اسمح لدخولي ولخروجه صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يقدم مكة الا بات بذي طواء حتى يصبح ويغتسل ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه. ذي طوى في الدرس الماضي - 00:08:25

يسمى الان يعني في في جرول ايضا ما هذه الاسماء يا اخوان ما احسنها وانتم البلد ولله الحمد لو ان الواحد اذا قرأ هذه النصوص وراح لمكة يسأل ذوي الخبرة عن مثل هذه المواقع - 00:08:48

بجولة معاه احد يثق بمعرفته حتى يعرف قد يكون لبعضها مزية وشرف التعبد فيها مقصود وقد لا يكون يعني لها قصد يخصها بشيء لم يرد لكن كونه يعرف ما يرد في النصوص - 00:09:08

مطلوب يا اخوان معروف بهذا الاسم الان وامر الزاهر وهي بئر مطوية مطوية بالحجارة الابار اذا حفروها يطونها بالحجارة

بالحجارة من اسفلها سميت لهذا الامر والله اعلم من ناحية العلام وشرحه ما شاء الله كتاب المناسك البلوغ عموما - 00:09:34

انفس ما كتب متأخرين يرجع اليه اه يذكر ان البئر موجودة حتى الان ابن عمر كان اذا دخل انقطع التربية اولا شرع الانسان في الطواف قالوا هذا اجتهد من عمر - 00:10:11

عند دخول الحرم وبات بها وصلنا الصبح واغتسلا ذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن انه كان يفعل ذلك وقال من السنة اذا اراد الانسان ان يحرم ان يغتسل - 00:10:33

واذا اراد ان يدخل مكة ايضا يا اخوان في الماضي يركبون الابل مسافات طويلة اذا دخل مكة يحتاج ان يغتسل ويتنظف انه سيكمل على عبادة جليلة شريفة اذا كان يشرع ان يغتسل الجمعة - 00:10:51

الان يا اخوان الانسان يحرم منه السيل نعم رضي الله عنهما انه كان يقبل الحجر الاسود ويسجد عليه. رواه الحاكم مرفوعا والبيهقي موقوفا على كل حال سنة يقال في هذا الوقت - 00:11:11

بطائرات وكذا ربما لا يحصل منه شيء النبي صلى الله عليه وسلم فعله سنة يقتد به صلوات الله قال ابن عباس كان كان يقبل الحجر الاسود اما تقبل الحجر وارد عنه صلى الله عليه - 00:11:39

كان يقبل ويستلم كما مر بنا وربما استلمه بشيء ما بمحجن وقبل المحجن اما السجود عليه فورد في هذا ابن عباس عبد العزيز يرى انه لا بأس به صححو ايضا ورد عن الامام احمد انه يسجد عليه - 00:12:00

جبهته وانفه لا شك ان النصوص كثيرة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل وكان يستلم لكن ورد في هذا الاثر على كل حال لا ينكر عليه - 00:12:30

معنا مالك رحمه الله يرى ان هذا بدء بدعة شكرا للانسان ان يسجد نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنهما قال امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا اربعا ما بين الركنتين متفق - 00:12:47

هذا الحديث يشير اليه الدرس وانه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المشركون انه يقدم عليكم اناس امر نبينا صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة ان يملوا الاشواط الثلاثة - [00:13:08](#)

وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه من ان يأمرهم الرمل في الشوط الكلي ان الابقاء عليهم صلوات الله وسلامه عليه وسبق ان اشير الى ان القدوم يشرع فيه يا اخوان سنتان - [00:13:35](#)

لا تفرعني في غير ما هما نعم الضباع والرمل تحت ابطه الايمن ثم يطرح طرفه على كتفه الايسر يعني يقارب الخطى ذكر ان استيعاب الشوط بالرمل هو اخر فعله صلى الله عليه وسلم - [00:13:55](#)

وان المشي نسخ حديث ابن عمر مخرج الصحيحين رمل من الحجر الى الحجر صلوات الله وسلامه عليه الشوط كله يعني في الاشواط الثلاثة لكن يستوعب وذكر ايضا انه اذا كان بين - [00:14:24](#)

ان يقترب من البيت ولا يرمون من الزحام فايما اولى يبتعد ويرمل لماذا احسنت الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من مراعاة الفضيلة المتعلقة بزمانها هذه قاعدة الاستحضار يا اخوان والتطبيقات - [00:14:44](#)

في عدة مسائل. نعم عنه رضي الله عنهما قال لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنين اليمانيين. رواه مسلم من تطبيقات هذه القاعدة ومن لطيف ما يذكر فيها - [00:15:11](#)

اذا اقيمت الصلاة وانت تتسواك اريد ان استاذ قليلا الاقامة فايهما اولى ان تستاك او تدخل في الصلاة ليش الدخول متعلق بايش يا اخوان في ذات العبادة اما التسوق فهو تهيؤ وتنظف لها - [00:15:31](#)

وهو سنة لا شك لكن ليس باولى من وذكر مثال في الدرس الماضي في الصف الاول والصف الثاني كان في الصف الاول ازعاج مكيف يعني يضرب بوجهك وتأخرت الى الصف الثاني ايهما اولى - [00:15:54](#)

لماذا الخشوع والخشوع من ذات الصلاة مراعاة الخشوع او لا من الصف الاول الاول مراعاة المكان لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن غير ركنين اليمينيين قال ابن عباس لما سلم كان معاوية يستلم الاركان الاربعة - [00:16:13](#)

كما تعرفون اربعة اركان الحجر الاسود من الناحية الجنوبية الشرقية منها الركن اليماني في الناحية الجنوبية الغربية والشامي والعراقي ويسمى السميعان العراقيين تقريبا كان معاوية يستلم الاركان الاربعة تعظيما للبيت اجتهاد - [00:16:41](#)

ابن عباس وقال ليس شيء من البيت مهجورا. يقول معاوية مهجور من فذكر له سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فرجع معاوية الى قوله وضع الحق يا اخوان - [00:17:05](#)

رضي الله عنه يمنية فرجع الى قوله وترك استدامة وانما لمشرع السلام الركنين الشامي والغربية لانهما ليسا على قواعد نعم ابراهيم وذلك ان قريشا لما ارادوا بناء الكعبة ضاقت بهم النفقة - [00:17:28](#)

وحطموها واخرجوا جزءا منها. الحكمة ارادها الله عز وجل خرج جزء من الكعبة خارج البناء وكانوا يعني يرون ان الكعبة لا تبني الا بمال حلال ضاق بهم المال الحلال والله المستعان - [00:17:57](#)

حطموا جزءا منها واصبح في احد منكم صلى في الكعبة يا اخوان احسنت من صلى في الحجر صلى وليس كل ستة اذرع وشيء يكن هذه من الكعبة هذا من حكمة الله عز وجل ان يخرج شيء من الكعبة - [00:18:17](#)

يتقاتل الناس في الدخول على الكعبة ما رأيكم لو فتح المجال للناس ماذا كان يحصل ولهذا يقال لا ما يسمح يا اخوان الا في حالات قليلة يحصل في اوقات صيانة او كذا - [00:18:45](#)

في ضحى ويسمحون بعض الناس لو علم آآ من هو في الحرم النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وروي انه نادى على دخولها خشية نشق على امته صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

اذا يشرع السلام فقط ومر بنا ما يقال عند الركن الاسود او الحجر الاسود وان عند الركن اليماني استلامه فقط واذا لم يتمكن لا يشير اليه ويقول بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:19:22](#)

دعاء جامع يا اخوان يحسن يدعو به الانسان دائما دعا بدعاء دعا فيه واذا دعا بدعوة واحدة فقط اقتصر عليه رضي الله عنه ويقول

كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:51](#)

هذا دعاء اسمه خير الدنيا والآخرة خير اللي هو داخل فيه في الدنيا والآخرة حسنة الدنيا يا اخوان والمنافع والأعمال الصالح وزوجها الصالحة والرزق الحلال وقل ما شئت من حسنات الدنيا وخيراته - [00:20:05](#)

في الآخرة فهي الجنة وما يسبقها يا اخواني من وأمورها وأحوالها وأهوالها وقد ورد من حديث عبد الله بن السائب النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء ولم يرد ادعية أخرى يا اخوان - [00:20:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سوى التكبير لكن ما أراد ادعية انه كان يدعو يدعو الانسان بما يفتح الله عليه وأعظم الادعية الادعية الواردة في الكتاب والمأثورة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

يا جوامع يا اخوان للدعاء الانسان بما احب مما يحتاجه واهله وبلاده وامته هذا موطن دعاء لا شك موطن حضور للقلوب وعن عمر رضي الله عنه انه قبل الحجر فقال - [00:20:55](#)

اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه عن عمر رضي الله عنه الملهم المحدث الموفق - [00:21:20](#)

الحجر وقال اني اعلم انك حجر لا تضره انا لا اقبلك فجاء نفعا او ان تدفع عني ضرا انما النفع والضرب بيد الله عز وجل هو يريد ان يعلم الناس يرسل رسالة الى الناس كلهم - [00:21:37](#)

الا تظنوا انكم تقبلون الحجر امر من الامور مع الجهل توجد هذه الامور عند الناس يا اخوان الناس في الجاهلية يعبدون الحجارة ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك لا شك انه لو لم يقبله - [00:21:57](#)

ما قبلوهم وانما عملهم الاثر واتباع للمصطفى صلى الله عليه وسلم وتقبيله التعظيم لله عز وجل ومن تعظيم شعائر الله ثم في كلام عمر هنا اشارة الى ان قدم الاسلام لا تقوم الا على قنطرة - [00:22:16](#)

الاستسلام لله عز وجل رأيت النبي قبل انا اقبل صلى الله عليه وسلم يسأل كيف ولما وهذا الذي يتأكد بين الناس وبين الناشئة يسمعون كل شيء الان ويسألون عن كل شيء - [00:22:44](#)

وربما يأتي بعضهم بجهل ويعترض على بعض وربما يسمعون كلاما حول هذا وان لك ان تقول كل شيء وتتكلم في كل شيء وباجل التواصل اشياء يا اخوان تشيب القلوب لا قوة الا بالله - [00:23:12](#)

وأطفالنا اطفالنا اصبحوا يسمعون كلاما يبيت من مشارق الارض ومغاربها وبعضهم موجه اليهم قصدا ولا قوة الا بالله اعمال ربهم على شرع الله ودين الله وكتاب الله الاسلام القائم على الاستسلام لله عز وجل - [00:23:33](#)

قال تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله اول نقطة في الجدل اني مستسلم منقاد لله عز وجل وهذه الاية انا احب ان احفظها يا اخوان واطفالنا جميعا مع تحفيظهم ما تيسر من كتاب الله عز وجل - [00:23:54](#)

لا بد للأطفال ان يحفظوا اولادا وبنات شيء من كلام الله يحفظهم الله تعالى به فان كتاب الله من اعظم اسباب الهداية واسباب الثبات على الهداية قل نزل الروح القدس من ربك لماذا - [00:24:16](#)

لماذا الذين امنوا وهدي وبشري للمسلمين هذه الاية يا اخوان وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يصل الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - [00:24:32](#)

بعض الاخوان المدرسين مدرسات الطلاب خصم متوسطة يسألون عن اشياء مساكين ما يعرفون شيء يا اخوان وربما يعترض ليش كذا ورا هذا كذا نسمع فقط ويغلد اذا كان يحفظ هذه الاية لا يا اخوان توقفه - [00:24:53](#)

عند حدود الله عز وجل اليس لك اختيار ليس لك خيرة مع ما يختار الله عز وجل الخير فيما يختاره الله اليكم وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجر معه ويقال - [00:25:16](#)

المحجن رواه مسلم. ابو طفيل عامر بن وافلة الليثي رضي الله عنه ثمانية سنين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عام احد يا اخوان طفل يروي حديث في سنة عشر - [00:25:42](#)

ثلاث كم عمره يروي هذا الحديث رأى النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على بعير معروف عند العامة بهذا الاسم عصا مع حنية الرأس يستخدمها الانسان يتناول فيها كم واحد يركب على دابته - [00:26:00](#)

يصعب ان ينزل ياخذ الشي يتناول من محجنهما ما يريد ان يرفع من متاعه وكان يستلم الركن بهذا المهرجان ويقبل المهجان صلوات ربي السلام عليكم وفيه البعير الركوب بالنسبة لي - [00:26:22](#)

هذا بالنسبة للعاجز متفق عليه لكن القادر محل خلاف ومذهب ان المشي الطواف الجمهور على انه ليس بشرط انه لطاف الانسان العربية او كذا حتى وان كان مقتدرا طوافه وسعيه يكون صحيحا - [00:26:41](#)

ويستدلون بفعل النبي صلى الله عليه على كل حال كما قيل يا اخوان دائما الانسان يخرج من الخلاف الخروج من الخلاف مطلوب الانسان يؤدي الى العبادة الوجه الشرعي والعبادة والحمد ميسرة وسهلة - [00:27:05](#)

لهذا يقول علي في كلمة فائقة رضي الله عنه وارضاه يقول العلم نقطة كثرها الجاهلية العلم نقطة العلم اللي يحتاج له قليل يا اخوان كيف كان يتوضأ؟ كيف كان يصلي صلى الله عليه وسلم - [00:27:25](#)

كيف كان يحج؟ كيف كان كذا جمعت ما تتجاوز رقاة لكن الجاهلون بجهلهم والمخالفون في مخالفتهم العلماء الى ان يكتبوا مسائل ما تنتهي بسبب ما يقع فيه المخالفون من مخالفتهم - [00:27:41](#)

ابو طفيل عمر رضي الله عنه وارضاه سنة مئة ومئة وعشر عمره خمسة عشر مئة او عمره عشرون ومئة رضي الله عنه واخر يقولون من مات من الصحابة الله اليكم - [00:28:04](#)

وعني عن ابن امية رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر. رواه الخمسة الا النسائي وصححه ام يعلم ابن امية الحنظلي التميمي رضي الله عنه اسلم عمل فتح - [00:28:23](#)

والطائف وتبوك رجل ذو مكانة ومنزلة لقومه رضي الله عنه وارضاه يطوف ببرج اخضر على انه لاباس كان البرد فيه ملون النبي صلى الله عليه وسلم انكر على عبد الله بن عمر لما رأى عليه ثوبين ماصفرين - [00:28:39](#)

المصبوغ الاصفر امك امرتك بهذا اللون هذي مع ذلك صلى الله عليه وسلم اعطاف ايضا خرج حمراء كأني انظر الى بياض الساقين هذه الحلة لعلها مخططة بخطوط ليست حمراء خالصة - [00:29:11](#)

يقول ما الفعل ويدل على الجواز صلوات الله وعن انس رضي الله عنه قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه متفق عليه. نعم سأل محمد - [00:29:47](#)

ابن ابي بكر الثقفي انس رضي الله عنه الى عرفة ماذا كنتم تقولون عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يهل منا المهل. يعني يلبي لا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر - [00:30:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر الذكرى الطويل وهذا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك التلبية المعروفة وكان يسمع الناس ويهلون بهذا الاهلال ولا ينكر عليهم صلوات الله وسلامه عليه. لكنه لم يزد على تربيته - [00:30:26](#)

ما زاد عليها شيء مبسوط ان الوقت او وقت ذكر وعبادة الله عز وجل الذكر عظيم يا اخوان يسير واجره عظيم قال ربنا عز وجل فاذكروني اذكر في فائدة واحدة من فوائد الذكر - [00:30:49](#)

انك اذا ذكرت الله ان الله يذكرك الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي وانا معه اين يذكرني وان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ماذا ذكرته في ملأ خير منه - [00:31:14](#)

للذكر فائدتان في هذا الحديث ما هما يا اخوان ان الله يذكره في نفسي ذكرته بنفسني وان الله معه وانا معه حين يذكرون ان الله معك لطفي واهنته وتوفيقه وانت تذكر فماذا تريد؟ - [00:31:29](#)

ولما قال عليه الصلاة والسلام لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك هذه السورة البينة بكى ابي رضي الله عنه اذا كان الانسان لو ذكر الله فان الله تعالى يذكره - [00:31:53](#)

الفضل يا اخوان ينبغي للانسان يا اخوان ان يكون لسانه رطبا بذكر الله عز وجل الاذكار المقيدة صباح المساء والصلوات والنوم الذكر

المطلق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقر او قال في الضعفة من جمع بليل. اي نعم - [00:32:15](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس في ثقل او في الضعف عاجزون بعثهم في الليل صلى الله عليه وسلم لم يدفع من مزدلفة حتى اسفر جدا كما مر بنا - [00:32:45](#)

وهنا خالف المشركين كان المشركون لا يدفعون من مزدلفة حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق فيبر رواية في غير الصحيح كيما نغير عاشق خبير وثبير جبل تشرق عليه الشمس اذا اشرفت الشمس على جبل تبير - [00:33:06](#)

فخلفه النبي صلى الله عليه وسلم واشرق ابواب ودفع قبل شروق الشمس لكنه قدم الثقل والضعاف سودة كما سيأتي فاذن لها ان تدفع ليل ام سلمة ايضا استأذنته فدفع وتمنت عائشة ايضا الا واستأذنته - [00:33:31](#)

قبل حطمة الناس قبل الزحام بعثهم النبي صلى الله عليه ولكن الاولى والاكمل والسنة ينتظر الانسان حتى يسفر وينفع بالليل فلا بأس لكن ما الوقت الذي يدفع فيه لم يرد فيه - [00:33:53](#)

توقيت سوى اثر ميين يا اخوان مر بنا شوي كما قالت لمولاها عبد الله بن كيسان هل غاب القمر دل على ان مبيتهم كان يكون الى مغيب قال لها قد فصلت ساعة - [00:34:20](#)

قلت لا فصلت ساعة قلت نعم؟ قالت الفقهاء رحمهم الله يرون ان المبيت يحصل يعني اقامته اكثر من نصف الليل بيسير بقليل الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله - [00:34:39](#) وكانت ثابتة تعني ثقيلة فاذن لها متفق عليهما. كانت سوداء ثقيلة رضي الله عنها وارضاه وهي كبيرة تتزوجها نيسان بعد خديجة بعد وفاة خديجة تزوج زوجة ثم انها رأت انها كبرت - [00:35:12](#)

تركت ليلتها عائشة رضي الله عنها تبقى في زوجات المصطفى وامهات المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ورضيه جميعا استأذنته يدل على الانسان اذا كان في قوة ونشاط يبقى اليوم قد لا يكون امر الانسان بيده - [00:35:31](#) وسيارات تمشي جميع ولاجل المشقة الحاصلة قبل الاسفار علماؤنا رحمهم الله تعالى بالدفع الانسان الحملة التي هو معها ولا بأس في هذا انه بات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. رواه الخمسة الى - [00:36:04](#)

النسائية وفيه انقطاع نعم اثر ابن عباس هذا يذكر انهم كانوا على حمرات لهم عبد المطلب قال فجعل يلطخوا افخاذنا يداعبهم يقول لهم حتى تطلع صغير ابن حتى تطلع هذا الحديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه - [00:36:42](#)

الحافظ يقول فيه انقطاع وذكر هذا عندك نعم قال وفيه انقطاع وحسنة وفي الفتح رحمه الله في كلام كثير في تصحيحه وتضعيفه معروف النبي صلى الله عليه وسلم اذن - [00:37:21](#)

وكذلك اثر اسماء المتقدم ايضا الى منى بعد مغيب القمر متى قال مولاها دونكستان هذه انا قد غلسنا النبي قد اذن للضمان يعني اذن لهم بان يدفعوا المزدلفة ليلا واثر لهم في الرمي ولهذا رمى اتيا - [00:37:45](#)

النصوص المستفيضة دالة على جواز الدفع في الليل وكذلك جواز الرمي بعض العلم جمع اباه العلم جمع بين اثر وابن عباس هذا بالليل وقال لا بأس ان يرمي بالليل لكن الافضل - [00:38:23](#)

ان يرمي وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت افاضت رواه ابو داود واسناده على شرط مسلم - [00:38:43](#)

يساندوا على شرط المسلمين وان كانوا ذكروا له علة وهو نص في المسألة جواز الرمي لمن دفع اذا كان مقصود الدفع التيسير الرمي ايضا كونه يرمي قبل حفرة الناس وقبل ان يدفعوا من - [00:39:03](#)

بعد الاسفار وقبل طلوع الشمس هذا من التيسير اما اذا بالدفع ويقال لا ترمي الا ضحى جاء الزحام وجاء الناس ويتأذى يعني يرجح انه لا بأس ان يرمي الى جانب الاثار - [00:39:25](#)

النصوص التي سبقت الإشارة الإشارة إليها وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فاضت رواه ابو داود واسناده على شرط مسلم - [00:39:53](#)

عن رواية ابن مدرس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه يعني بالمزدلفة فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفته. رواه الخمسة وصححه - [00:40:16](#)

الترمذي وابن خزيمة يكون لم يرو عنه الا الشعبي هذا الحديث رضي الله عنه وكان ابوه وجده ايضا كان ابوه سيدا في قومه وجده ايضا وقدم الحج قال قدمت من جبل طي وين جبل طيفي - [00:40:36](#)

نعم في حائل قدمت من جبل طي اتعبت نفسي واكلت راحلتي تركت حبلا من الحبال الا وقفت عليه ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر وقال صلى الله عليه وسلم - [00:41:07](#)

من شهد صلاتنا ووقفنا معنا حتى ندفع صلاة الفجر وقد وقف قبل ذلك ليلا او نهارا وقد تم حجه وقضى في جسده الوسخ يزيله حلق شعره بعد قضاء النسك وقف معنا حتى ندفع - [00:41:31](#)

وقد تم وقد وقف قبل ذلك في عرفة ليلا او نهار ليلا قبل طلوع الفجر فجر العيد ولو بلحظات بعرفة والوقوف في عرفة هو الركن الركين من اركان الحج واذا فات الوقوف فات الحج - [00:42:13](#)

ولهذا قال في حديث عبدالرحمن ابن عمر قال الحج عرفة جاء ليلة جمع قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك لما جاء الى عرفة قال او نهارا من هنا اخذ الامام احمد رحمه الله - [00:42:38](#)

ان وقت الوقوف يمتد من اين الى اين يا اخوان؟ من فجر يوم عرفة الى فجر هذا النهار نار في الشرع يا اخوان من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا النهار قال او ليلا - [00:43:00](#)

القول الثاني وهو قول الجمهور المحققون من اهل العلم ان الوقوف انما يكون بعد الزوال هذا فعله صلى الله عليه وسلم فانه لم يقف الشمس وقالوا فعله صلى الله عليه وسلم مخصص - [00:43:20](#)

حديث النهار المذكور في الحديث هذا لا شك اكمل الانسان يلتزم يا اخواني بما هو معروف ومتفق عليه وبما هو من هدي المصطفى صلى الله عليه وليطمئن قلبه يخرج من - [00:43:47](#)

الخلاف قد يأخذ بقول مرجوح احيانا وما يقع في نفسه ما يقع يكون الوقوف من الزوال الى غروب الشمس في حديث احسن الله اليكم وعن عمر رضي الله عنه قال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس. ويقولون اشرق فببر. وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:06](#)

اله وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس. رواه البخاري. مر بنا يا اخوان هذا ان المشركين كانوا لا يفيضون من مزدلفة الا اذا طلعت الشمس ويكون اشرق ثبير وثبير جبل - [00:44:36](#)

جبل شامخ سبيل هذا قيل رجل من هذيل مات دفن بناحية الجبل سمي بي فخالفهم النبي صلى الله عليه وهذا من جملة ما خالف به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:53](#)

ما كان عليه المشركون منها الوقوف في عرفة وكانوا لا يقفون ومنها الدفع قبل غروب الشمس من عرفة دفع بقية العرب وكانوا يدفعون قبل الغروب ومنها الدفع قبل طلوع الشمس مزدلفة - [00:45:12](#)

وخالفهم صلوات الله السلام عليه نعم وان باس واسامة بن زيد رضي الله عنهم قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. رواه البخاري. عن ابن عباس ولا عن الفضل - [00:45:33](#)

عن ابن عباس وله الفضل عن ابن عباس واسامة وابن عباس يرويه عن الفضل وعن اسامة بما اني صح كده اي نعم اي نعم ان اسامة هو الفضل وانما نقله عنهما - [00:46:00](#)

يعني اسامة كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من عرفة الى مزدلفة الفضل كان رديفه انصرفه من مزدلفة الى منى وقال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:34](#)

يلبي حتى رمى جمرة العقبة يعني حتى بدأ الرمي فقطع التلبية وشرع بالتكبير كبروا مع كل حصة ولانه شرع كما ذكر تحلل من النسك بداية التحلل من النسك وعن عبدالله بن مسعود رضي العمرة في العمرة يلبي الى ان يبدأ بإيش يا اخوان - [00:46:48](#)

الطواف اذا بدأ بالطواف عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه جعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هذا مقام الذي انزل عليه سورة البقرة متفق عليه. واشير الى هذا - [00:47:15](#)

تقدم البيت عن يساره ومنه عن يمينه من الوادي ورمى جمرة بسبع حصيات ورماه على بغيره صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس القط لي حصى الجماعة له مفاجأة لا يقلهن بيده - [00:47:40](#)

يقول بامثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو انما اهلك من كان قبلكم القلوب ظروف الجمرات بعضهم يرمي بحصى بعضهم يحصل تساؤل في هذا الامر انه يرمي الشيطان ان بعضهم يسمي الجمرات - [00:48:02](#)

سميها الشيطان الشيطان ما رأيت الشيطان الجمرات بالشيطان وانما رميها اقامة لذكر الله عز وجل لما جعل الطواف في الحديث في البيت وبالصفا والمروة والمروة ورمى الجمار لاقامة ذكر الله - [00:48:27](#)

يشرى عند الرمي ان يقول قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مع التكبير اقامة عز وجل وتعظيم حجر يقولون فوق الحمص ودون البندق الحمص المعروفة مظاهر ان انه اخذ الحصى من عند الجمرة - [00:48:48](#)

كانت مكة يا اخوان كلها اودية لكن الوادي تكثر فيه الحجارة الصغيرة ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء. هنا روافد الضياء واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى - [00:49:21](#)